

96- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

قال مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله ابن تيمية الحوراني رحمه الله تعالى قال في كتابه المنتقى قال باب فضل يوم الجمعة وذكر ساعة الاجابة وفضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه - [00:00:00](#)

فبوب على ثلاثة مسائل فظل يوم الجمعة وساعة الاجابة وهذا مما يفضل به يوم الجمعة هذا الامر الثاني وفضل الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام فيه وهذا الامر الثالث اما فضل يوم الجمعة فهو افضل ايام الاسبوع - [00:00:23](#)

وايضا جاء تفضيل الاثنين والخميس بدليل ان ابواب الجنة تفتح فيهما وبدليل ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصوم الاثنين والخميس فهذا فيه تفضيل لهما ايضا على باقي الايام فهذه الايام الثلاثة - [00:00:50](#)

تفضل على غيرها ومما ايضا يفضل به الخميس لعل ابو عبد الرحمن ينتبه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان لا يسافر الا في يوم الخميس عليه الصلاة والسلام نعم وسوف يسوق المصنف من الاحاديث ما فيه فضل ليوم الجمعة - [00:01:14](#)

وهو عيد الاسبوع نعم جاء تسميته بعيد الاسبوع لكن ليس عيدا كاملا ولذا يجوز صيامه بشرط اذا ضمنت اليه قبله او يوما بعده واما العيد الكامل لا يجوز صومها البتة - [00:01:39](#)

مثل عيد الفطر والاضحى لا يجوز صيامهما البتة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعها سوف يأتيها ساعة الاجابة في هذا اليوم فيه ساعة اجابة كما سوف يأتي - [00:02:05](#)

واما الاكثار من الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام فجاء في عدة احاديث ولكن لا تخلو من كلام والاكثر من الصلاة والسلام على الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا شيء مطلوب وامر مستحسن في كل وقت وحين - [00:02:25](#)

قال عليه الصلاة والسلام خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة اذا هو من اذا هو خير ايام الاسبوع فيه خلق ادم هذا من تفضيله وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة - [00:02:47](#)

رواه مسلم والترمذي وصححه قال وعن ابي لبابة البدر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيد الايام يوم الجمعة واعظمها عند الله تعالى واعظم عند الله تعالى من يوم الفطر ويوم الاضحى - [00:03:12](#)

وفيه خمس خلال خلق الله عز وجل فيه ادم عليه السلام واهبط واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اتاه - [00:03:39](#)

اياها ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هن يشفقن من يوم الجمعة. رواه احمد وابن ماجة ولا يصح - [00:03:57](#)

نعم بل هو منكر قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لعل الشيخ سعيد ينتبه لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله عز - [00:04:20](#)

واجل خيرا الا اعطاه الله اياه وقال بيده قلنا يقللها يزهدا يعني وقتها قليل والساعة في الشرع ليست ستين دقيقة. وانما يعني جزء من الوقت يزيد وينقص وهنا قللها لذا قللها هنا عليه الصلاة والسلام - [00:04:45](#)

نعم. قال رواه الجماعة الا الترمذي وابى داود لم يدرك الا ان الترمذي وابا داود لم يذكر القيام ولا يقللها وقوله عليه الصلاة والسلام قائم يصلي هذا يفيد انه في صلاة حقيقية - [00:05:15](#)

وهذا يوجه طبعها قيل في الساعة اقوال كثيرة نعم واقوى هذه الاكوال قولان القول الاول من حين خروج الخطيب على المنبر الى

انقضاء الصلاة والثاني اخر ساعة من يوم الجمعة - 00:05:38

قبل المغيب والاول اقوى ويؤيد الاول هذا وهو قائم يصلي فهذا وقت صلاة ويؤيد هذا من حيث المعنى ان اعظم ما في يوم الجمعة والله اعلم بالصلاة اكبر ما يتميز به يوم الجمعة الصلاة - 00:06:01

صلاة الجمعة نعم فهي محل اجتماع المسلمين ويستعدون لها نعم ويكون فيها خطبة قبلها وصلاة فيناسب هذا والله اعلم ان تكون الساعة في هذا الوقت من خروج الامام الى انقضاء الصلاة - 00:06:23

نعم فاذا جلس الامام على المنبر ممكن الانسان ان يدعو واذا انتهى من خطبته الاولى ممكن ان يدعو واذا انتهى من الثانية ممكن ان يدعو واذا اقيمت الصلاة وكبر ممكن ان يدعو في صلاته الى انقضاء الصلاة - 00:06:45

نعم قال وعن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام يعني على المنبر الى ان تقضى الصلاة - 00:07:05

وواو مسلم وابو داود وهذا قد تتبعه الدارقطني على مسلم والصواب فيه قول انه من قول ابي بردة منقطع قال ابن حجر قد اعل بالانقطاع والاضطراب. نعم فهو لا يصح هذا الخبر لا يصح ولو صاح لكان فاصلا في المسألة - 00:07:23

نعم وقال وعن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اياه - 00:07:55

قالوا يا رسول الله اي ساعة هي؟ قال حين تقام الصلاة يعني الجمعة الى الانصراف منها. رواه ابن ماجة والترمذي وقال حسن غريب وهذا من رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني لعل الاستاذ موسى ينتبه عن ابيه عن جده - 00:08:15

وكثير بن عبد الله اختلف فيه فمنهم من ضعفه تضعيفا شديدا كالامام احمد ومنهم من قواه وصححه له كالبخاري وتلميذه بعيسى ومنهم من قال انه يعني يتقوى بغيره. وهذا قول البيهقي وانا اميل الى قول البيهقي - 00:08:37

انه يتقوى بغيره فهذا مما يستأنس به على ان ساعة الاجابة من حين صعود الامام على المنبر ولعل نقف عند هنا وللحديث باذن الله تكلمة نعم فيما يتعلق بساعة الاجابة وفضل هذا اليوم - 00:09:01